

يسر الإسلام حديث شريف



نواتج التعلّم



- يُتَوَقَّع من المتعلم في نهاية الدرس أن:
- يقرأ الحديث قراءة سليمة معبرة.
 - يبين مظاهر سماحة ويسر الإسلام.
 - يستنتج أسباب الرخصة في الإسلام.
 - يدلل على أن الإسلام ينبذ التشدد.
 - يستخلص ما يرشد إليه الحديث.
 - يسمّع الحديث جيداً.

جوانب التعلم المتضمنة في الدرس:

المعارف والخبرات	المهارات الأدائية	الاتجاهات والقيم
الأفضل الأخذ بالرخص في الدنيا لصاحب الرخصة.	« قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة .	« حسن التعامل مع الدين.
مفهوم اليُسْر والسماحة في الإسلام الذي اشتمل عليه الحديث الشريف.	« استكشاف مواطن اليسر والسماحة في شريعة المسلم.	« عظمة التشريع الإسلامي.
دلالات الحديث الشريف.	« استنتاج أثر اليُسْر في حياة المسلم.	« رفع الحرج والشدة عن عباد الله.
نهي الإسلام عن التشدد في الدين.	« البحث عن أمثلة واقعية عن نبذ التشدد في الدين والحياة.	« التسامح والاعتدال في حياة المسلم.

الوسائل التعليمية:

الوسيلة التعليمية	الاستخدام
الكتاب المدرسي	« قراءة الحديث الشريف، وتفعيل الأنشطة الصفية أثناء الموقف التعليمي.
سبورة إلكترونية أو جدارية	« لرصد إجابات الطلاب أثناء مناقشتهم.
جهاز العرض	« لعرض نص الحديث، وبعض الصور والشواهد الواردة في الدرس.
أوراق عمل	« لتفعيل التعلم التعاوني، بحيث تُوزَّع ورقة عمل واحدة لكل مجموعة.

خطوات تنفيذ الدرس

التهيئة للدرس:

في بداية الدرس قم بتهيئة طلابك لموضوع الدرس، أفسح المجال لقراءة فقرة (أبادر لتعلم)، ثم اطرح عليهم التساؤلات الواردة تحت بند: **اقرأ وأبين** باستخدام إستراتيجية العصف الذهني، اطرح التساؤل الأول، ثم اعقد بينهم حلقة عصف ذهني.

حاول أن تشجع كل طالب على طرح أفكاره، ولا تستعجل الحكم على أي فكرة من الأفكار المطروحة، وقم بتعزيز كل فكرة يطرحها الطالب؛ كي تشجعهم على التعبير عن وجهات نظرهم وآرائهم دون الحكم عليها، ثم أشركهم بعد ذلك في الإجابة الصحيحة، وهكذا مع السؤال الثاني، فالثالث.

إجابات الأنشطة:

- 1 - الأعمال التي نذر الرجل فعلها.
- 2 - نذر ألا يتكلم، وألا يستظل من الشمس، وألا يجلس، وأن يصوم.
- 3 - موقف الرسول ﷺ من تصرف الرجل.
- 4 - أنكر عليه نذره، وأمره بالتحلل.
- 3- سبب رفض الرسول ﷺ لامتناع الرجل عن الكلام والجلوس في الظل، بالرغم من نذره فعل ذلك.
- 4 - لأنه غير مكلف بما لا يقدر، أو أن يجهد نفسه ويشق عليها.
- 4- ماذا تستفيد من هذا الموقف في حياتك؟
- الإسلام دين اليسر والرفق.

أستخدم مهاراتي لتعلم:

اقرأ وأحفظ:

- اقرأ على مسامعهم نص الحديث قراءة جهرية سليمة، ثم كلف بعض الطلاب بقراءة الحديث من الكتاب المدرسي، بدءًا بطالب متميز لغة وصوتًا، ثم متوسط، وهكذا، حتى تتيقن أنهم أجادوا قراءته، مع توجيههم للتصويب الذاتي للخطأ بإشارة تستحدثها؛ فإن تعثر فالتصويب من خلال الأقران، ثم ذكّرهم بحفظ الحديث.
- ثم اعرض نص الحديث على جهاز عرض (Data show projector)، ثم اسألهم: ما الذي رسخ في أذهانكم عن هذا الموضوع؟ واستمع لإجاباتهم، ثم ابدأ.

أفهم دلالة المفردات:

أقسم السبورة نصفين؛ أحدهما لنص الحديث المعروض من الجهاز، والآخر تسأل الطلاب عن الكلمات الصعبة التي يرونها في الحديث، ثم تسجلها على السبورة عمودياً، ثم تقوم بكتابة معاني المفردات بشكل عشوائي جانب المفردات لاستخدام إستراتيجية (التعلم بالمرح)، ثم تشكّل مجموعتين أو أكثر، وتطلب من المجموعات العمل على الربط بين الكلمة ومعناها الصحيح، ثم تطلب التبديل بين المجموعات لتصحيح الواحدة للأخرى، وبآخر عملهم ومرحهم تعرض لهم معاني المفردات الصحيحة على السبورة من جهاز العرض، واطلب منهم التأمل فيها، ومقارنة إجاباتهم، ففي ذلك تدريب لهم على مهارة التقويم الذاتي.

أفهم دلالات حديث الرسول ﷺ

- ثم ابدأ بتقسيم الحديث الشريف إلى فقرات أو عناوين رئيسية، ودونها على السبورة:
- حرية الاختيار للمسلم: بعد بيان قصة واقع الحديث ينتقل المعلم إلى نشاط فقرة: **أنفهم وأبين:**
- أسباب اختيار بعض الصحابة -رضوان الله عليهم- للصيام، وإفطار بعضهم الآخر.
- يرجع ذلك لاختلاف قدراتهم على تحمل مشاق السفر وقوة أجسامهم.
- النتائج المترتبة على اختيار كل فريق منهما.
- قبول عمل كليهما، ولو أصاب الصائمين الجهد والتعب.
- موقف الرسول ﷺ من قبل كلا الطرفين.
- لم ينكر عمل أيّ منهم ولو أنه ﷺ شجع على الإفطار.
- دلالة عدم إنكار الرسول ﷺ لفعل كلا الطرفين.

♦ للمسلم حرية الاختيار بما لا يخالف الشريعة.

ثم ينتقل المعلم للفقرة الثانية: مراعاة الإسلام لأحوال الناس: وبعد توضيح مفهوم الفقرة ينتقل المعلم لنشاط فقرة **أقرأ وأوضح**: مظاهر مراعاة الإسلام لأحوال الناس من الأدلة الآتية:

الدليل	مظاهر مراعاة الإسلام لأحوال الناس
قال تعالى: ﴿ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ المائدة 6.	التييمم بالتراب الطاهر عند فقد الماء أو ندرته للوضوء.
قال ﷺ: (صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ) رواه البخاري.	جواز الصلاة قاعدًا للمريض العاجز عن القيام.
قال تعالى: ﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ البقرة 184.	جواز إفطار الصائم عند السفر خشية المشقة.
قال تعالى: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ. وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة 184.	جواز دفع فدية للعاجز مطلقًا عن الصيام كالطاعن في السن.
قال تعالى: ﴿ وَإِذَا ضَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾ النساء 101.	جواز القصر في الصلاة للمسافر.

ثم ينتقل المعلم للعنوان الثالث الرئيسي في الدرس وهو: فضل الأخذ بالرخصة ثم يربطها بالعنوان الرابع: الإسلام ينبذ العنف، لارتباطهما معًا، وخلصتهما استحباب الأخذ بالرخص لعدم التشدد والمشقة، لينتقل بهم بعد ذلك لنشاط فقرة:

﴿ أقرأ وأقيم ﴾: المواقف التالية بالتواصل مع مركز الإفتاء الرسمي بالدولة:

المشهد	الحكم	سببه
طالب أفطر في رمضان بحجة الدراسة والامتحان.	لا يجوز	ينظم وقته بين الصيام والدراسة ولا تعارض.
مسافر أتم صيامه في رمضان دون عناء أو تدمر.	يجوز	لما ثبت في الحديث الشريف.
رجل قال: لا حاجة للرخص هذه الأيام لوجود الطائرة.	لا يجوز	لكل فرد أن يقدر مدى قدرته على الصيام أثناء السفر، وارخصة ثابتة شرعا لمن لا يملك القدرة على تحمل أعباء السفر.
يعاني من آلام في ظهره، ويصمم على الصلاة قائماً.	لا يجوز	مراعاة للنفس وعدم المشقة.
يرفض تناول دوائه في نهار رمضان لفضل هذا الشهر.	لا يجوز	خاصة للمضطر له دفعاً للضرر.

✎ هنا يمكنك غلق الدرس، من خلال توظيف خريطة ذهنية **أنظم مفاهيمي** طالباً من الطلاب تكملة بياناتها في البيت ومتابعتها في الحصة التالية، الإجابات:

✎ من مظاهر يُسر الإسلام: **قصر الصلاة، التيمم، المسح على الخُفين، الصلاة قاعداً، إفطار المريض والحامل..... إلخ**

✎ الحكمة من تيسير العبادة على المسلم: **التيسير وعدم التشدد والمشقة على النفس.**

✎ فضل الأخذ بالرخصة: **طاعة الله ورسوله ﷺ.**

✎ موقف الإسلام من التشدد في الدين: **النهي عنه والحث على التيسير والسماحة والتوسط في الأمور.**

﴿ ثم ينتقل المعلم لفقرة **أضع بصمتي**:

✎ حيث يوجه المعلم طلابه إلى الاعتدال والتيسير في كل شؤون حياتهم، ومراعاة النفس بعدم المشقة وعدم التهاون.

أنشطة الطالب

أجب بمفردتي:

- 1_ عرّف -بأسلوبك الخاص- مفهوم الرخصة الشرعية.
- 2- علامة يدل على عدم إنكار الرسول ﷺ لتصرف الصحابة -رضوان الله عليهم؟
يسر التشريع، وحرية اختيار المسلم دون تعارض مع أحكام الشرع.
- 3_ علل: نهى الإسلام عن التشدد في الدين.
وفقاً بالنفس الإنسانية ومراعاة لحالتها وظروفها لعدم الوقوع في المشقة والعنت.
- 4_ عدّد مجالات التيسير في الإسلام مع بيان أثرها على المسلم. (تقبل أي إجابة صحيحة)

المجال	كيفية التيسير	أثرها على المسلم
الصلاة	الصلاة قاعداً للمريض	راحة المسلم وسلامته.
الصيام	فطر المسافر/ المريض	مراعاة أحوال وظروف العباد.
قضاء الدين	إمهال المعسر عن السداد	زيادة التراحم والترابط بين المسلمين.
الوضوء	التييم عند فقد الماء أو ندرته/ المسح على الجبيرة.	المثابرة على الصلاة دون مشقة.
الحج	الطواف محمولاً	أداء الفريضة دون مشقة أو إرهاق

أثري خبراتي:

أوجه الطلبة للإجابة على النشاط كتليف لا صفي.

أقيم ذاتي:

أوجه المعلم المتعلمين في هذا النشاط إلى مهارة التقييم الذاتي، مشيراً إلى أن هذا النشاط ليس عليه درجة أو تقييم من قبل الآخرين؛ ليتعلم الطالب المصادقية مع نفسه، حيث يعلم الطالب الجوانب التطبيقية والعملية في حياته، فينبغي للمعلم أن يتابع المتعلمين في هذا النشاط، ويسعى من خلاله إلى تغيير سلوكياتهم إلى الأفضل والأحسن، ويربط ذلك بمبدأ المحاسبة الذاتية في الإسلام؛ فكلّكم راعٍ، وكلّكم مسؤول عن رعيته.